مجلة العلوم التربوية والنفسية
العدد الثالث والعشرون – المجلد الثاني
سبتمبر 2018 م
ISSN: 2522-3399

المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث
Arab Journal of Sciences & Research Publishing
AJSRP

العلاقة بين مستوى ثقافة الوالدين واتجاهات أبنائهم نحو التعلم باستخدام شبكة الإنترنت لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة المفرق

جعفر عبد الله شياب
وزارة التربية والتعليم || الأردن

الملخص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى ثقافة الوالدين واتجاهات أبنائهم نحو التعلم باستخدام شبكة الإنترنت لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة المفرق، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث ببناء أداة للدراسة "الاستبيان"، تم توزيعها على عينة عشوائية من (184) طالبًا وطالبة و(368) من أولياء أمورهم، من المدارس المرحلة الأساسية العليا الحكومية في مديرية تربية المفرق، وأظهرت النتائج أن مستوى ثقافة الوالدين نحو التعلم باستخدام شبكة الإنترنت مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.51)، وأن اتجاهات الأبناء نحو التعلم باستخدام شبكة الإنترنت مرتفعة بمتوسط (3.90)، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستوى ثقافة الوالدين نحو التعلم باستخدام شبكة الإنترنت تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي)، وجود علاقة ارتباطية قوية بمقدار (0.83) بين ثقافة الوالدين واتجاهات أبنائهم نحو التعلم باستخدام شبكة الإنترنت. وفي ضوء النتائج تم تقديم جملة من التوصيات والمقترحات لرفع مستوى ثقافة الوالدين واتجاهات أبنائهم نحو التعلم باستخدام شبكة الإنترنت.

الكلمات المفتاحية: ثقافة الوالدين، اتجاهات الأبناء، شبكة الإنترنت، المرحلة الأساسية. محافظة المفرق

1- المقدمة

تعتبر العملية التربوية عملية نمو مستمرة ومتجددة ومتطورة؛ لأنها الأساس المعتمد لبناء وتحقيق النمو المتكامل للفرد، وبما أن عملية التربية تقوم على قواعد وعناصر وأصول، ولها مهاراتها التي يمارس الفرد من خلالها هذه العملية نجد الأمم والشعوب تولها اهتماما خاصًا، لأن لها الدور الأساسي في تربية الأبناء في مراحل النمو المختلفة، فمستقبل الأمة يعتمد على نوعية التربية التي تقدمها الأسرة والمدرسة لأبنائها، فأطفال اليوم هم بناة المستقبل، كما تعتبر الأسرة اللبنة الأولى في بناء المجتمع والحضن الاجتماعي الذي تنمو فيه بذور الشخصية، كما أنها تعتبر الوحدة الاجتماعية الأساسية، الممثلة الأولى للثقافة، وأولى الجماعات وأقواها أثرًا على الفرد، فكل طفل يولد في أسرة تكون لها أساليبها السلوكية المستمدة من ثقافة المجتمع، وكل ما ترتضيه وتقبله من القيم والاتجاهات، كما أن الأسر قد تتشابه أو تتفاوت فيما بينها من حيث أساليب السلوك السائدة والمقبولة (قطامي، 2009).

أصبح موضوع ثقافة الوالدين يحتل مكانة مرموقة في مجال التربية بشكل عام وفي مجال التنشئة الاجتماعية للأبناء بشكل خاص، وذلك للدور الذي يلعبه في تكوين شخصية الأبناء وتوافقهم أو عدم توافقهم، والذي يؤثر لاحقًا على الأبناء في المراحل العمرية المختلفة، مما يؤثر على دوره بطريقة أو بأخرى على شخصية المجتمع بشكل عام (البدري، 2014).

وقد تعددت البرامج التربوية المقدمة للمرحلة الأساسية العليا سعيًا لتحقيق مستوى تعليمي أفضل لهم، وفي ضوء الاهتمام بتطوير هذه البرامج جاء الاهتمام بإدخال نظام التعليم الإلكتروني ووسائل التقنيات الحديثة، حيث أثبتت فاعليتها عند استخدامها مع الأطفال، كما أدى ظهور الإنترنت واستخدامه في العملية التعليمية لاستخدام أنماط جديدة من التعليم التي يستخدمها المعلم في العملية التعليمية (محرز، 2015).

مشكلة الدراسة:

تؤدى الثقافة دورًا كبيرًا في حياة الإنسان كدافع لسلوكه في أوجه حياته المختلفة، ولقد لقي موضوعها عناية كبيرة من علماء النفس والتربويين، كما أن الثقافة الوالدية نحو التعلم باستخدام شبكة الإنترنت هو نوع من أنواع الاتجاهات الاجتماعية؛ حيث تحدد وتحرك سلوك الوالدين تجاه الأبناء، في إطار التفاعل الذي تتضمنه عملية التنشئة الاجتماعية، من خلال النهج التربوي لأساليب التعامل وأنماط الرعاية التي يمارسها الوالدان.

وقد شهدت العقود الثلاثة الماضية زيادة كبيرة في استعمال الحاسبات في التعليم وبخاصة في المدارس والجامعات وأدى هذا الاستخدام إلى حدوث تغير في مقدار التعلم من الكتاب الدراسي بالإضافة إلى التغيير في زيادة أهمية بعض المهارات التي يحتاجها الإنسان، كما ظهرت برمجيات تعليمية كثيرة تتناول موضوعات تعليمية متنوعة ومتوفرة في الأسواق بحيث يسهل الحصول عليها، وقد بنى هذا الاستخدام على افتراض التعليم من الحاسوب أفضل من التعليم بالطريقة العادية نظرًا لكثرة المعلومات والحاجة إلى تخزينها وإعادة استخدامها وفهمها واكتساب مهارة كيفية التعلم، والبحث عن المعلومات. (العساف والصرايرة، 2009)وقد أوصت دارسة (حمد، 2014) بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث للتعرف على مستوى وعي أولياء الأمور حول استخدام شبكة الإنترنت في التعليم، وتوصلت دراسة شابمان (Chapman.2006) بأن مستوى وعي ثقافة الوالدين نحو استخدام الإنترنت يؤثر إيجابًا على اتجاهات أبنائهم نحوه.

ومما لا شك فيه أن سلوك الفرد يتأثر بالبيئة المحيطة به، إذ أن وجود البيئة المشجعة على التعلم باستخدام الإنترنت في مجال الأسرة يعد من العوامل المساعدة على إثارة اتجاهات الأبناء لمتابعة هذا النوع من التعلم. (حمد، 2014)، وعليه تحاول هذه الدراسة تقييم العلاقة بين ثقافة الوالدين واتجاهات أبنائهم نحو التعلم باستخدام شبكة الإنترنت لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة المفرق.

ومن هنا جاء الاهتمام بدراسة العلاقة بين ثقافة الوالدين واتجاهات أبنائهم نحو التعلم باستخدام شبكة الإنترنت لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة المفرق.

لذا ومن هذا المنطلق، يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

1- ما مستوى ثقافة الوالدين نحو التعلم باستخدام الإنترنت؟
2- هل يوجد فروق دالة إحصائيا لمستوى ثقافة الوالدين نحو التعلم باستخدام الإنترنت تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي)؟
3- هل توجد علاقة ارتباطية بين ثقافة الوالدين واتجاهات أبنائهم نحو التعلم باستخدام الإنترنت لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة المفرق؟

هدف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف على مستوى ثقافة الوالدين نحو التعلم باستخدام شبكة الإنترنت.
2- الكشف عن مدى وجود فروق دالة إحصائيا لمستوى ثقافة الوالدية نحو التعلم باستخدام شبكة الإنترنت تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي).
3- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين ثقافة الوالدين واتجاهات أبنائهم نحو التعلم باستخدام شبكة الإنترنت لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة المفرق.

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة في:

1- تناولت الدراسة اتجاهات الأبناء نحو التعلم باستخدام شبكة الإنترنت، وهو من الموضوعات الهامة لتعلقه بفئة ذات أهمية من فئات المجتمع، وهي: فئة الطلبة.
2- تساعد في معرفة واقع اتجاهات الأبناء نحو التعلم باستخدام شبكة الإنترنت.
3- محاولة تسليط الضوء على موضوع هام جدًا (التعلم باستخدام شبكة الإنترنت)، لإجراء مزيدًا من الدراسات التي تعنى بهذا الموضوع لتطوير التعليم.
4- الاستفادة من النتائج التي تقدمها الدراسة، التي يؤمل بأن تكون مفيدة لأصحاب القرار في رفع مستوى ثقافة الوالدين نحو التعلم باستخدام شبكة الإنترنت، مما ينعكس إيجابًا على مخرجات التعليم، التطوير العملية التعلمية .
5- قد يسهم البحث في إثراء الأدب التربوي، لاسيما المحلي منه في ميدان ثقافة الوالدين على اتجاهات أبنائهم نحو التعلم باستخدام شبكة الإنترنت.

حدود الدراسة:

1- **حدود موضوعية:** تناولت هذه الدراسة العلاقة بين ثقافة الوالدين واتجاهات أبنائهم نحو التعلم باستخدام شبكة الإنترنت لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة المفرق.
2- **حدود بشرية:** طلبة المرحلة الأساسية العليا (الصف التاسع والعاشر) في محافظة المفرق وأولياء أمورهم.
3- **حدود مكانية:** المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة المفرق.
4- **حدود زمانية:** تم إجراء هذه الدراسة الميدانية خلال العام الدراسي الثاني 2018/2017.

مصطلحات الدارسة:

- **الثقافة لغةً:** عرفها ابن منظور (1993: 54): " أنها العلوم والمعارف والفنون التي يطلب الحذق فيها، الثقافة العامة: مجمل العلوم والفنون والآداب في إطارها العام".
- **الثقافة اصطلاحًا:** "هي مجموعة ما يتعلمه وينقله من قيم واتجاهات ومعتقدات التي تؤثر في سلوك الفرد وتشكل شخصيته"(أبو جادو، 2007: 46).
- **مستوى ثقافة الوالدين إجرائيا:** هو مستوى القيم والاتجاهات والمعتقدات نحو التعلم باستخدام شبكة الإنترنت، والتي تقاس من خلال المقياس المستخدم بالدراسة.
- **الاتجاه لغةً:** عرفه ابن منظور (1993: 35) بأنه "تهيؤ عقلي لمعالجة تجربة أو موقف من المواقف تصحبه عادة استجابة خاصة، ميل، نزعة اتجاه سياسي معتدل".
- **الاتجاه اصطلاحًا:** "حالة من التهيؤ العقلي والعصبي، التي تُنظمها الخبرة السابقة، تُحّدد بطريقة مباشرة أو بطريقة ديناميكية يستجيب بها الأفراد نحو الأشياء والأوضاع المختلفة التي يواجهونها". لبورت Allport المشار إليه في كاشف (2005: 12).
- **الاتجاه إجرائيًا:** هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته عن فقرات المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

- **التعلم باستخدام شبكة الإنترنت**: "شبكة معلومات علمية تتضمن عدداً هائلاً من الكمبيوترات المتصلة بدول العالم، هدفها نقل المعرفة والمعلومات من باحث أو أي مؤسسة بحثية إلى أكبر عدد ممكن من الباحثين المستفيدين." (عزمي، 12:2014)
- **طلبة المرحلة الأساسية العليا إجرائيًا:** هم طلبة المرحلة الأساسية العليا (الصف التاسع والعاشر)، تتراوح أعمارهم ما بين 15 و16 سنة، في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة المفرق.
- العلاقة لغة : عرفها (مصطفى وآخرون، 453:1985)"هي من الفعل علق، يعلق، عُلوقًا ؛ والعلوق هو تدلي شيء من شيء أعلا منه ؛ تقول (علّقت الشيء الذي جعلته يتدلى من شيء هو أعلى منه)، وكل شيء التزم شيئًا فقد علق بع، وعلى ذلك فالعلاقة هي صلات تتصل الأشياء بها بعضها مع بعض"
- العلاقة اصطلاحا:" هي تفاعل بين متغيرين لمعرفة مدى الارتباط بينهما ونوع هذا الارتباط" (العبيدي، 46:2010)
- **محافظة المفرق**: "هي ثاني أكبر محافظات المملكة الأردنية الهاشمية من حيث المساحة، وثاني أقل كثافة سكانية، تقع في الشمال الشرقي، تصل المملكة من الشرق الأقصى بالجمهورية العراقية عن طريق حدود الكرامة ومن الشمال بالجمهورية السورية عن طريق حدود جابر"(الموقع الإلكتروني لمحافظة المفرق https://ar.m.wikipedia.org/wiki/(محافظة)_المفرق)

2- الاطار النظري والدراسات السابقة:

تشير موسوعة علم النفس بأن الاتجاه: "نزعة إدراكية وتهيؤ واستعداد للاستجابة عن موضوع معين أو عدة موضوعات"، وعرّفها قاموس العلوم السلوكية: بأنها "استعداد مكتسب للاستجابة بشكل ثابت(نسبيًا) بأسلوب معين سلبًا أو إيجابًا نحو بعض الأشخاص أو الأشياء أو المفاهيم"(شوامرة، 2014: 110).

خصائص الاتجاه:

وبالرغم من التباين في وجهات النظر حول مفهوم الاتجاه وطبيعته إلا أن هناك اتفاقًا كبيرًا على الخصائص التي تتميز بها الاتجاهات، إذ يرى (خزعلي ومومني، 2010)؛ أن الاتجاهات مكتسبة ومُتَعلَمَة- غير موروثة- ، تنضوي على علاقة معينة بين الفرد أو الشيء أو موقف ما في البيئة، وهي متنوعة ومتعددة لدى الفرد الواحد لاختلاف الموقف، ومتسمة بالثبات والاستمرار النسبي ولكنها قابلة للتعديل تحت ظروف معينة، ويغلب عليها لدى الأفراد طابع الذاتية أكثر من طابع الموضوعية، وقد تكون عامة أو خاصة، ومختلفة في درجة قوتها وضعفها من حيث الرفض أو القبول.

مكونات الاتجاه:

وفي محاولة لتحديد مكونات الاتجاه فقد أشار مصباح (2011) إلى أن للاتجاه ثلاثة مكونات، وهي:

1- المكون المعرفي الذي تتكون منه أغلب الاتجاهات، والمتمثل بالمعارف والمعلومات والأفكار والمعتقدات المتشكلة لدى الفرد حول موضوع الاتجاه، لذا فإنها تبقى مفهوماً معنوياً غير ملموس، وبالإمكان الاستدلال عليها من خلال ممارسات ملحوظة تُعّبر عن الاتجاهات وترتبط بها.
2- المكون الانفعالي أو الوجداني المتمثل بمشاعر الفرد الموجهة نحو موضوع الاتجاه وتكون مرتبطة بتكوينه العاطفي والمؤثرة بتقبله أو رفضه لموضوع الاتجاه.
3- المكون السلوكي أو النزوعي الذي يُشير إلى الاستعدادات والأنماط السلوكية أو الاستجابات المنسجمة والمتوافقة مع المكونات المعرفية والانفعالية للاتجاه.

أنواع الاتجاهات:

لقد تعددت آراء الباحثين حول الاتجاهات وأنواعها وتصنيفاتها، وذلك استنادًا لاتجاهاتهم وفلسفتهم، وقد اقتصر الباحث على ذكرها وفق الإيجابية والسلبية، كما أوردها (شوامره، 2014):

الاتجاهات الإيجابية: وهي الاتجاهات التي تبنى عند الإنسان أفكاراً إيجابية تمكنه من النظرة للأشياء بإيجابية فيندفع نحو العمل بفاعلية ليحقق هذه الاتجاهات، ومن الأمثلة عليها الاتجاه الإيجابي نحو الحفاظ على البيئة، والذي يحفز على الدعوة لحماية البيئة وعناصرها المختلفة.

الاتجاهات السلبية: وهي بعكس الاتجاهات الإيجابية فهي أفكارًا سلبية نحو الأشياء، فيتجنب القيام بها، كاتجاهات النفور من العمل التطوعي.

تكوين الاتجاه:

ذكر (عابدين، 2010) كيف تتكون الاتجاهات نتيجة لاتصال الفرد ببيئته الطبيعية والاجتماعية، ويبدأ تكونها خلال تكامل مجموعة معينة من الخبرات الجزئية التي تدور حول موضوع معين كحب الأسرة أو الرغبة في نوع من الطعام أو الارتياح لمكان معين يجلس فيه الفرد، وبهذه الصورة المحدودة يبدأ تكون الاتجاهات ثم تأخذ دائرتها بالاتساع لتشمل موضوعات أكبر وأمور مجردة أو معنوية، إذ تتكامل مجموعة من الخبرات الجزئية التي تدور حول موضوع محدد، ثم يتم تناسق هذه الخبرات في وحدة كلية ينتج عنها نوع من التعميم يمثل حالات ومواقف تجابه الفرد تشكل في أساسها اتجاهات واضحة المعالم تتحدد وتتميز عن غيرها من الاتجاهات.

ذكر المومني (2017) مصادر عديدة لتكوين الاتجاهات ويمكن إجمالها بما يأتي:

أ- **تعميم وتمايز الخبرات الفردية:** إن الاتجاه يتكون عندما تتكامل الخبرات الفردية المتشابهة في وحدة كلية تنحو إلى تعميم هذه الخبرات وبذلك تصبح هذه الوحدة إطاراً ومقياساً تصدر عنه أحكامنا واستجاباتنا للمواقف الشبيهة بمواقف تلك الخبرات الماضية، ففشل الطالب في فهم كتاب لمؤلف ما وتكرار هذا الفشل مرات متعددة يسلك بالطالب مسلكاً خاصاً فينفره من كل كتب هذا المؤلف.

ثم يمر الاتجاه بعملية تمايز نتيجة للخبرات المختلفة التي يتعرض لها صاحبه وبناءً على ذلك فإن الاتجاه يتكون عندما تتكامل خبرات الفرد ثم يتحدد تحديداً واضحاً، وبالتالي ينفصل ويتمايز عن غيره من الاتجاهات.

ب- **الآثار الانفعالية للخبرات السارة والمؤلمة:** فالخبرات والمواقف التي تحقق إشباعاً معيناً لدى الفرد، وتشعرانه بالرضا والسرور تؤديان به إلى اتجاهات إيجابية، وبالعكس إذا ما كانت تلك الخبرات والمواقف مؤديتين إلى الشعور بالألم وعدم الارتياح فأنها تكونان اتجاهات سلبية نحوهما.

وقد تتكون الاتجاهات نتيجة لخبرة واحدة مؤلمة وذلك أثر صدمة أو خبرة انفعالية حادة فالكثير من الأفراد تتكون لديهم اتجاهات نحو أشياء معينة نتيجة لتعرضهم لخبرات سابقة مع هذه الأشياء، كخوف شخص ما من القيادة بسبب تعرضه لاصطدام شديد.

ج- **التقليد:** تقوم عوامل التنشئة الاجتماعية وعلى رأسها الأسرة بدور مهم في تكوين الاتجاهات لدى الافراد، حيث أن الوالدين والمربين ينقلون إلى الأفراد عن طريق عمليات التعلم والتقليد والتوحد والتقمص ميولهم واتجاهاتهم، ولذا يلاحظ دائما وجود معامل ارتباط موجب دال بين اتجاهات الوالدين والمربين واتجاهات الأفراد ، ويلاحظ أنه في مرحلة المراهقة يبدأ صراع بين الولاء للأسرة والرغبة في اتباع الاتجاهات الجديدة في العالم الخارجي ، وقد يؤدي ذلك إلى اضطراب العلاقات بين الوالدين والمراهق مما يؤدي بالتالي إلى سوء توافق المراهق.

ونتيجة التقليد تتكون استعدادات قوية في شخصية الفرد تنبع من القيم التي يتم غرسها فيه عن طريق التنشئة الاجتماعية من خبراته الأولى في محيط أسرته وبهذه الطريقة يتم اكتساب الاتجاهات، وهذا لا يعني أن العوامل الوراثية ليس لها اثر في تكوين الاتجاه، ففي أغلب الأحيان تقوم العوامل الوراثية بتأثيرات غير مباشرة في السلوك، وذلك عن طريق التكوينات الجسمية أو الفروق الفردية.

المستوى الثقافي:

إن المستوى الثقافي التعليمي للوالدين هو أحد العوامل الأسرية التي قد ترتبط بالكفاءة الاجتماعية للطفل، ويعد من العوامل المهمة والمؤثرة في اتجاهاتهم نحو ابنائهم، حيث يزودونهم بالثقة والكفاءة من أجل القيام بأدوارهم على أكمل وجه، وعليه يلاحظ اختلاف كبير وواضح بين أساليب معاملة الآباء والأمهات لأطفالهم نتيجة لاختلاف مستويات تعليمهم. (الرقب والزيود، 2008)

فالمستوى الثقافي للوالدين ذو تأثير كبير على الدور الوظيفي للأسرة، لأنه يعد دليلًا على الخبرات المكتسبة للوالدين، من خلال المواقف التعليمية واليومية التي يمرون بها أثناء عملهم وهذه الخبرات تساعدهم على تنشئة أطفالهم، لذلك كلما كان هناك تكافؤ في المستوى التعليمي والثقافي للوالدين كانت الأسرة أكثر استقرارًا، كما أن التناسق بين أساليب التربية المختلفة مع القدوة في بيئة الطفل أمر بالغ الأهمية لتنشئة وتكامل شخصيته، وبينت دراسة ارشيد (2013)، أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين المستوى الثقافي للوالدين وتوافق الطفل في الروضة ونمو الكفاءة الاجتماعية لديه، كما أظهرت نتائج دراسة محرز (2010) أن المستوى الثقافي المتوسط والعالي للوالدين، يرتبط إيجابيا بدرجة توافق الأطفال الاجتماعي والشخصي في الروضة.

مما سبق نستطيع القول بأن الاتجاهات النفسية مكتسبة متعلمة ثابتة نسبيًا، مما يساعدنا على مراعاة أنسب الظروف والمواقف التربوية التي تؤدي إلى غرس اتجاهات إيجابية نحو الموضوعات المرغوبة اجتماعيا أثناء التنشئة الاجتماعية في مرحلة المتوسطة، ومن حيث إن الاتجاهات حينما تتكون يصعب تغييرها فهي تقوم بعدة وظائف هامة للفرد من أهمها: تيسر له القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شيء من الاتساق والتوجيه دون تردد أو تفكير في كل مرة تفكيرًا مستقلًا، كما تكتسب الاتجاهات بهذه الخاصية وظيفة الدافعية فهي تنشط وتحرك الفرد للعمل وتوجه سلوكه.

شبكة الإنترنت:

تعد شبكة الإنترنت إحدى التقنيات التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية، إذ أنها تعلب دورًا كبيرًا في تغيير الطريقة التعلمية المتعارف عليها من قبل المعلم في الوقت الحاضر.

أصبح الحاسوب وتطبيقاته جزءًا لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية، وقد أخذت تقنية المعلومات المبنية حول الحاسوب، تغزو كل مرفق من مرافق الحياة، فاستطاعت هذه التقنية أن تغير أوجه الحياة المختلفة في زمن قياسي، ثم ولدت شبكة الإنترنت من رحم هذه التقنية، فأحدثت طوفانًا معلوماتيًا، وأصبحت المسافة بين المعلومة، والإنسان تقرب من مسافة تفصله عن مفتاح جهاز الحاسوب شيئًا فشيئًا، وأما زمن الوصول إليها فأصبح بالدقائق والثواني، حيث تعد تقنيات التعليم ركنًا أساسيًا من أركان العملية التعليمية وجزءًا لا يتجزأ من النظام التعليمي الشامل، ولعل التحديات التي يواجهها العالم هذا اليوم والتغير السريع الذي طرأ على جميع نواحي الحياة تجعل من الضروري على المؤسسات التعليمية أن تأخذ بتقنيات التعليم، والاتصال، والمستجدات، من أجل تحقيق أهدافها وفق المنظومة التعليمية، ويعد الحاسوب من أبرز المستجدات التي أنتجتها التقنية الحديثة في القرن العشرين،

حيث فرض كثيرًا من المتغيرات في جميع النواحي المعرفية والعملية، حتى أصبحت بصمة الحاسب الآلي واضحة المعالم في جميع الميادين لتشكل أداة قوية لحفظ المعلومات ومعالجتها ونقلها (مفلح، 2010).

ويرى(نداف، 2012) بأنه يمكن تصنيف الأشخاص حسب اتجاهاتهم نحو استخدام الانترنت في التعليم إلى أشخاص متحمسين، وهم الذين يمتلكون دوافع ذاتية عالية نحو استخدام شبكة الإنترنت في التعليم، حيث يحرص هؤلاء على التفاعل بشكل كبير ليس على مستوى التنفيذ فقط، بل على كيفية العمل من خلال التكنولوجيا. وأما النوع الثاني فهم الأشخاص الذين يتخذون مواقف سلبية وكثيرًا من الحذر عند التعامل مع التكنولوجيا، وعادة هؤلاء ما تنقصهم الخبرة المعرفية كما يوجد عند بعضهم سوء فهم لكيفية عمل هذه التكنولوجيا، وأشار جاكو (Jacko, 2007) إلى أن الاتجاهات تؤثر في سلوك الأفراد من حيث التفاعل مع التكنولوجيا، لا سيما أن هناك عددًا من العوامل قد تسهم في تشكيل اتجاهات الأفراد ومواقفهم نحو استخدام التكنولوجيا كالخبرات السابقة والقدرات المعرفية للأشخاص من أساليب واستراتيجيات.

ثانياً/الدراسات السابقة:

أجرى بشارة والغزو (2017) دراسة هدفت إلى قياس وعي طلبة الثانوية العامة بأهمية استراتيجيات التعلم باستخدام شبكة الإنترنت، اعتمد الباحثان المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في مقياس مكون من (35) فقرة، تم تطبيقها على عينة من (194) طالبا وطالبة، وبينت النتائج أن مدى وعي الطلبة بأهمية استراتيجيات التعلم باستخدام شبكة الإنترنت متوسطة، بمتوسط حسابي (2.80) .

أجرى الدباس(2016) دراسة هدفت إلى تقصي أثر مستوى تعليم الوالدين في تحصيل الطلبة وفي عاداتهم واتجاهاتهم نحو الدراسة اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في القائمة المعدلة لمسح العادات الدراسية والاتجاهات نحوها لبراون وهولتزمان، تم تطبيقها على عينة من (280) طالبا وطالبة، وبينت النتائج أنه لا توجد فروق بين مستوى تعليم الوالدين في تحصيل الطلبة وفي عاداتهم واتجاهاتهم نحو الدراسة.

دراسة محرز (2015)، هدفت إلى معرفة اتجاهات الأولياء نحو استخدام أبنائهم المراهقين للإنترنت وتأثيرها على توافقهم النفسي الدراسي، اعتمد الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في الاستبيان تم تطبيقها على عينة من(783) طالبا وطالبة، في دولة الجزائر وبينت النتائج أن اتجاهات الأولياء نحو استخدام أبنائهم للإنترنت إيجابية.

وهدفت دراسة حمد (2014)، إلى الكشف عن مدى وعي أولياء الأمور في المجتمع الأردني بالتعلم الإلكتروني والمناهج المحوسبة المقدمة لأبنائهم في بعض مدارس مديريات عمان، واعتمد الباحث المنهج المسحي الوصفي، وتمثلت الأداة في مقياس مكون من ثلاثة مجالات، تم تطبيقها على عينة من (300) ولي أمر، وأظهرت النتائج أن درجة وعي أولياء الأمور بالمناهج المحوسبة في مدارس أبنائهم كانت متوسطة.

أجرى الشرع(2012) دراسة هدفت إلى معرفة أثر اهتمام أولياء الأمور في تحصيل الطلبة الأكاديمي وفي اتجاهاتهم نحو المدرسة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة بثلاثة مقاييس، طبقت على (589) طالبا وطالبة، وكانت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيا في التحصيل الأكاديمي، والاتجاهات نحو المدرسة، تعزى لاهتمام أولياء الأمور بأمور أبنائهم المدرسية .

أجرى شاه وسويل (Shah&Sewell.2011) دراسة هدفت للتعرف على مستوى تعليم الوالدين ومستوى الطموح التعليمي والتحصيل عند الطلبة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة بمقياس مكون من (36) فقرة، طبقت على عينة مكونة من (347)طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين مستوى تعليم الوالدين والتحصيل الدراسي للطلبة ومستوى الطموح التعليمي.

بحث كونواي (Conway,2010) في تأثير خدمة صفاحات الويب التي تنشرها المدرسة على تدخل الآباء في تعليم أبنائهم ومساهمتهم فيه وعلى مدى إحساسهم وإحساس أبنائهم بمسؤوليتهم ومشاركتهم في عملية تعلمهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في مقياس مكون من(25) فقرة، تم تطبيقها على عينة من 165(165) طالبًا وطالبةً، و(236) أبًا وأمًا، وأظهرت النتائج أن ثلاثة أرباع العينة ممن أجرى عليهم المسح يستخدمون هذه الخدمة مرة أسبوعيا، وان 50% منهم شعروا بأهمية هذه الخدمة ودورها في دعم تدخل الآباء في تعلم أبنائهم والاطلاع على أخبارهم ونتائجهم الأكاديمية، كما ويشعر 50% من الطلبة بمسؤوليتهم في العملية التعليمية كمشاركين فيها.

وفي دراسة أجراها (Duggan et al,2010) للكشف عن اتجاهات طلبة الجامعات الأمريكية نحو استخدام الإنترنت في التعليم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في مقياس مكون من (53) فقرة تم تطبيقها على عينة من (652) طالبًا وطالبة، وأظهرت النتائج وجود اتجاهات تفضيلية نحو الاستخدام التعليمي للإنترنت، وارتباط هذه الاتجاهات بتتبع المواقع التعليمية الجديدة، بالإضافة إلى تبادل المعلومات المتاحة على الإنترنت مع الأصدقاء.

كما قامت نمر (2008)، بدراسة للتعرف على الأبعاد التعليمية والاجتماعية والاقتصادية لاستخدام الإنترنت من وجهة نظر معلمي وآباء وطلبة المرحلة الثانوية في منطقتين جغرافيتين مختلفتين في الأردن، اعتمدت الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الأداة في استبيان مكون من (25) فقرة تم تطبيقها على عينة من ثلاثة فئات، الفئة الأولى تكونت من (252)معلمًا ومعلمة، الفئة الثانية (546) أب وأم، الفئة الثالثة تكونت من (642) طالبًا وطالبة، وأظهرت النتائج بأن جميع أفراد الدراسة أجمعوا على أن استخدام الإنترنت له آثار إيجابية، منها: تعليمية تتمثل في أن الاتصال بالإنترنت يوفر فرصة للاطلاع على نتائج أبنائهم ومتابعتهم، كما أنه يساعد في زيادة وإثراء الحصيلة المعرفية للطلبة.

وقام شابمان(Chapman,2006) بدراسة هدفت إلى فحص معدل استخدام الحاسوب والإنترنت بين أطفال الروضة، وكيفية تأثير الخصائص السكانية والاجتماعية والاقتصادية، مثل: (الجنس، والانتماء العرقي، وتعليم الآباء، ودخلهم العائلي)، على استخدام الإنترنت، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت الأداة في المقابلة تم تطبيقها على عينة من (539) طفلًا وطفلة، وتوصل الباحث أن 91% من أفراد العينة يستخدموا الحاسوب، و59% منهم يستخدمون الإنترنت، بالإضافة إلى وجود أثر لمدى استخدام الحاسوب والإنترنت من قبل الأطفال يعود لمستوى تعليم الآباء، ولصالح فئة التعليم الجامعي.

التعقيب على الدراسات

بعد مراجعة الدراسات السابقة وجد الباحث أنها قدمت العديد من النتائج الهامة، ومن أبرز هذه النتائج: وجود اتجاهات إيجابية نحو التعلم باستخدام شبكة الإنترنت، ووجود علاقة للمستوى التعليمي والثقافي للوالدين على اتجاهات أبنائهم، وقد استفادت هذه الدراسة من نتائج الدراسات السابقة في إطارها النظري وتفسير نتائجها ولعل ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة تناولها فئة هامة في المجتمع الأردني، فئة المرحلة الأساسية العليا.

3- منهجية وإجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ للإجابة عن تساؤلات الدراسة، لتناسبه مع طبيعة هذه الدراسة، والتي تهدف إلى معرفة العلاقة بين مستوى ثقافة الوالدين واتجاهات أبنائهم نحو التعلم باستخدام شبكة الإنترنت لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة المفرق.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الأساسية العليا (الصف التاسع والعاشر) والبالغ عددهم (14480)طالبًا وطالبة، في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة المفرق، خلال الفصل الدراسي الثاني 2018/2017، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتكونت عينة الدراسة من (184) طالبا وطالبة، والجدول (1) يظهر تقسيم العينة.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة (الوالدين والأبناء) حسب متغيراتها

المتغير		الفئات	التكرار	النسبة
1. الجنس:	الآباء	ذكر	153	5 .41
		أنثى	215	5 .58
		المجموع	368	100
	الأبناء	ذكر	89	3 .48
		أنثى	95	6 .51
		المجموع	184	100
2. المؤهل العلمي:		ثانوي	222	3 .60
		جامعي	146	7 .39
		المجموع	368	100

أداة الدراسة:

ظهر أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهدافها هي "الاستبانة"، تم تصميمها بعد مراجعة الأدبيات وأساليب البحث العلمي النظرية والدراسات الميدانية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

تكونت الأداة من محورين، المحور الأول مكون من (16) فقرة خاصة بأولياء الأمور، تهدف لبيان العلاقة بين ثقافة الوالدين، واتجاهات الأبناء نحو التعلم باستخدام شبكة الإنترنت، والمحور الثاني مكون من (12) فقرة خاصة بالطلبة لبيان العلاقة بين ثقافة الوالدين واتجاهات الأبناء نحو التعلم باستخدام شبكة الإنترنت.

صدق أداة الدراسة:

تم عرض الأداة على (13) محكمًا من ذوي الخبرة والتخصص لمعرفة آرائهم حول مدى انسجام الاستبانة ووضوحها وشموليتها، حيث شمل ذلك انتماء الفقرات للمقياس ككل وانتماء الفقرات للمحاور، وقد تم تعديل وصياغة الأسئلة بناءً على توصية المحكمين، وفي ضوء ما أبداه المحكمون من مقترحات للتعديل، تم القيام بإجراء

التعديلات التي اتفق عليها المحكمون، وفي ضوء ذلك تم تعديل وحذف عدد منها، بالإضافة إلى إعادة صياغة بعض الفقرات لتشير بشكل مباشر ومختصر لما تهدف له الفقرة، مما حقق الصدق الظاهري لها.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات الاتساق الداخلي للأداة قام الباحث بحساب معامل كرونباخ الفا (Cranach's Alpha)، وقد بلغ (0.919)، ما يدلل على ثبات عالٍ للاستبانة، كما قام الباحث بإيجاد معامل الثبات النصفي (غوتمان Guttman Split- Half) حيث بلغ (0.881)، وهو مناسب لهدف الدراسة، على عينة مكونة من (563) طالبا وطالبة.

الوزن النسبي:

جدول (2) الوزن النسبي لتفسير تقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاداة.

م	المتوسط الحسابي	المستوى
1	من 1.00- أقل من 1.80	منخفض جدًا
2	من 1.80 – أقل من 2.60	منخفض
3	من 2.60 – أقل من 3.40	مقبول
4	من 3.40- أقل من 4.20	مرتفع
5	من 4.20 – 5.00	مرتفع جدًا

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية في تحليل البيانات التي تتطلبها الإجابة عن أسئلة الدراسة : المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط .

4- عرض النتائج ومناقشتها:

إجابة السؤال الأول؛ ونصه:" ما مستوى ثقافة الوالدين نحو التعلم باستخدام الإنترنت"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى ثقافة الوالدين نحو التعلم باستخدام شبكة الإنترنت في محافظة المفرق للأداة ككل، وذلك كما هو مبين في الجدول (3).

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة مستوى ثقافة الوالدين نحو التعلم باستخدام الإنترنت مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
.1	أسمح لأبنائي للدخول إلى المناهج المحوسبة في البيت.	4.44	.90	مرتفع جدًا
.2	ألبي احتياجات أبنائي حال طلبهم من المستلزمات الإلكترونية للمدرسة.	4.27	1.00	مرتفع جدًا
.3	افضل التعليم المتمازج بين العادي والحاسوب.	3.79	1.38	مرتفع
.4	أتابع ما هو جديد خاص بالتعليم الإلكتروني في الوزارة.	3.74	1.21	مرتفع
.10	يوفر الإنترنت الوقت والجهد في التعلم.	3.68	1.22	مرتفع

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
.6	أمتلك جهاز لاب توب.	3.66	1.40	مرتفع
.13	أنمي لدى أبنائي البحث والاكتشاف الذاتي باستخدام الإنترنت.	3.63	1.32	مرتفع
.14	زاد الإنترنت من دافعية أبنائي للتعلم.	3.58	1.23	مرتفع
.15	ساهم الإنترنت في إشباع الحاجات المعرفية لدى أبنائي.	3.56	1.53	مرتفع
.7	لدي فكرة حول استخدام شبكة الإنترنت في التعليم.	3.51	1.36	مرتفع
.9	أشجع أبنائي على استخدام شبكة الإنترنت في التعليم.	3.50	0.32	مرتفع
.16	تنوعت معارف وثقافة أبنائي لاستخدامهم الإنترنت.	33.4	1.30	مرتفع
.11	أحاول الإجابة عن أسئلة أبنائي حول التعلم باستخدام شبكة الإنترنت.	3.42	1.31	مرتفع
.8	أستخدم وسائل التعلم الحديثة لتعزيز التذكر والفهم لدى أبنائي	3.41	1.53	مرتفع
.12	أثر الإنترنت بشكل إيجابي في زيادة المعرفة المكتسبة لدى أبنائي.	3.33	1.21	مقبول
.5	أعود أبنائي الاعتماد على النفس.	3.28	1.50	مقبول
	الأداة ككل	3.51	1.36	مرتفع

يتضح من الجدول (3) أن مستوى ثقافة الوالدين نحو التعلم باستخدام شبكة الإنترنت على فقرات الأداة ككل مرتفع، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.51) وانحراف معياري (1.36)، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (4.44 –3.28)، حيث حصلت الفقرة "أسمح لأبنائي للدخول إلى المناهج المحوسبة في البيت"، على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (4.44) وبانحراف معياري(0.90) في حين حصلت الفقرة "أعود أبنائي الاعتماد على النفس"، على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قيمته (3.28) وانحراف معياري(1.50).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أولياء الأمور لديهم معرفة في استخدام شبكة الإنترنت وهذا بحكم تقدم التعليم بالأردن، وتطوره، ومواكبته للتقدم التكنولوجي، بالإضافة إلى وعي أولياء الأمور بأهمية الإنترنت في الحياة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محرز(2015)، ودراسة حمد (2014)، ودراسة نمر (2008).

إجابة السؤال الثاني؛ ونصه:" هل توجد فروق ذات دالة إحصائيا لمستوى ثقافة الوالدين نحو التعلم باستخدام الإنترنت تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي)"؟

الجدول (4) نتائج اختبار (T- Test) للفروق بين المتوسطات على لمستوى ثقافة الوالدين نحو التعلم باستخدام شبكة الإنترنت تعزى لمتغير الجنس

الأداة ككل	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
	ذكر	3.78	0.33	0.050	0.824
	أنثى	3.83	0.36		

يتبين من الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى ثقافة الوالدين نحو التعلم باستخدام شبكة الإنترنت على الفقرات ككل تعزى للمتغير الجنس، حيث كان مستوى الدلالة إحصائية اكبر من ($\alpha \leq 0.05$)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى وجود بيئة

اجتماعية واحدة ويعيشون على مبدأ التشارك، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (كونواي (Conway,2010) و(نمر، 2008) حيث توصل الباحثان إلى وجود اثر إيجابي في استخدام شبكة الإنترنت لدى الوالدين.

الجدول (5) نتائج اختبار (T- Test) للفروق بين المتوسطات على لمستوى ثقافة الوالدين نحو التعلم باستخدام شبكة الإنترنت تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الأداة	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
ككل	ثانوي	3.64	0.35	2.640	0.372
	جامعي	3.57	0.31		

يتبين من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى ثقافة الوالدين نحو التعلم باستخدام شبكة الإنترنت على الفقرات ككل تعزى للمتغير المؤهل العلمي، حيث كان مستوى الدلالة إحصائية اكبر من ($\alpha \leq 0.05$)، ويعزو الباحث هذه النتيجة بان استخدام شبكة الإنترنت متاحة وسهلة الاستخدام ولا تنحصر لدى فئة معينة، و لا تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Chapman. 2006) حيث توصل الباحث إلى وجود اثر لمدى استخدام الحاسوب والإنترنت من قبل الأطفال يعود لمستوى تعليم الآباء، ولصالح فئة التعليم الجامعي.

إجابة السؤال الثالث؛ ونصه:" هل توجد علاقة ارتباطية بين ثقافة الوالدين واتجاهات أبنائهم نحو التعلم باستخدام الإنترنت لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة المفرق"؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الأبناء نحو التعلم باستخدام شبكة الإنترنت لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة المفرق، وذلك كما هو مبين في الجدول (6).

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الأبناء نحو التعلم باستخدام شبكة الإنترنت لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة المفرق مرتبة تنازليا.

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
.1	الإنترنت وسيلة فعالة في التعليم.	4.12	.75	مرتفع
.2	ساعدني الإنترنت على إظهار مواهبي.	4.18	.78	مرتفع
.3	ساعدني الإنترنت على اكتشاف طرق جديدة للتعلم.	4.10	.89	مرتفع
.4	حسن استخدامي للإنترنت من قدراتي على تنظيم الوقت.	3.81	.99	مرتفع
.5	استطيع أداء واجباتي المدرسية من خلال المعلومات المنشورة على الإنترنت.	4.16	.94	مرتفع
.6	زاد الاتصال بالإنترنت من فهمي للعالم المحيط.	4.13	.88	مرتفع
.7	أصبحت أفكاري أكثر إبداعية عند استخدام شبكة الإنترنت.	4.09	.98	مرتفع
.8	تحسنت أنماط حياتي للأحسن بعد الاتصال بالإنترنت.	3.95	1.07	مرتفع
.9	أتواصل مع مدرسي أثناء العطلة من خلال موقع المدرسة عبر الإنترنت.	3.95	1.02	مرتفع
.10	ينظم لي الوالدان ساعات استخدام شبكة الإنترنت.	3.83	1.12	مرتفع
.11	أستخدم شبكة الإنترنت بوجود والداي.	3.60	1.09	مرتفع
.12	أطلب الإذن قبل استخدام شبكة الإنترنت.	3.50	1.16	مرتفع
الأداة الكلي لمقياس اتجاهات الأبناء نحو التعلم باستخدام شبكة الإنترنت.		3.9	0.91	مرتفع

يتبين من الجدول(6) أن متوسط لمقياس اتجاهات الأبناء نحو التعلم باستخدام شبكة الإنترنت. بلغ (3.90) بانحراف معياري (0.91) وبدرجة مرتفعة، في حين تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (4.18 – 3.50)، حيث حصلت الفقرة "ساعدني الإنترنت على إظهار مواهبي"، على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.18) بانحراف معياري (0.78) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة "أطلب الإذن قبل استخدام شبكة الإنترنت"، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.50)، بانحراف معياري(1.16)، وبدرجة مرتفعة.، ولبيان العلاقة بين مستوى ثقافة الوالدين واتجاهات أبنائهم نحو التعلم باستخدام شبكة الإنترنت، تم حساب معامل الارتباط والجدول (7) يوضح ذلك. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى توفر الإنترنت لدى الطلبة، وكثرة ساعات الفراغ، بالإضافة إلى تلبية الإنترنت رغبات وحاجات الطلبة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نمر (2008)، ودراسة (Duggan et al,2010).

جدول (7) معامل الارتباط بين ثقافة الوالدين واتجاهات أبنائهم نحو التعلم باستخدام شبكة الإنترنت.

	اتجاهات أبنائهم (ن=386)	
مستوى ثقافة الوالدين نحو التعلم باستخدام شبكة الإنترنت	معامل الارتباط	0.83
	مستوى الدلالة	0.00

يظهر من الجدول (7) وجود علاقة ارتباطية بين مستوى ثقافة الوالدين واتجاهات أبنائهم نحو التعلم باستخدام شبكة الإنترنت، إذ بلغ معامل الارتباط (0,83) وهي درجة تشير لمعامل ارتباط قوي. وهذا يعني كلما زاد مستوى ثقافة الوالدين يزيد مستوى الاتجاهات الإيجابية عند الأبناء نحو استخدام شبكة الإنترنت في التعليم، ويرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية وتتفق مع دراسة (نمر، 2008).

التوصيات والمقترحات:

بناءً على ما سبق يوصي الباحثان بالآتي:

1- تشجيع المبادرات الفردية والاقتراحات، للاستخدام الفعال للإنترنت في الجانب التعليمي .
2- إنشاء مواقع الكترونية تعليمية هادفة تسهم في نشر ثقافة التعلم باستخدام شبكة الإنترنت.
3- عمل ندوات ونشرات في المدارس تنمي اتجاهات الطلبة نحو التعلم باستخدام شبكة الإنترنت.
4- قيام وزارة التربية بورشات تعليمية لنشر التوعية بين أولياء الأمور والطلبة بأهمية استخدام الإنترنت في التعليم.
5- توجيه نفس أهداف الدراسة الحالية لتطبيقها على بيئات تعليمية أخرى.
6- عمل دراسة بعنوان :فاعلية التعلم باستخدام شبكة الإنترنت في تنمية اتجاهات الطلبة نحوه.

المصادر والمراجع:

1- ابن منظور (1993). لسان العرب، دار إحياء التراث، بيروت.
2- أبو جادو، صالح (2007). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
3- ارشيد، سمر (2013). الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الروضة في مدينة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات الأسرية: عمل الأم والمستوى التعليمي للوالدين، وجنس الطفل، وترتيبه الولادي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الأردنية.
4- البدري، إيمان عباد (2014). الوالدية الإيجابية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي للطفل، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد2 والمجلد 3، 1585- 1605

5- بشارة، موفق ؛ الغزو، ختام (2017) . قياس وعي طلبة الثانوية العامة بأهمية استراتيجيات التعلم باستخدام شبكة الإنترنت، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العلوم الإنسانية، المجلد 22، العدد6، 23- 46
6- حمد، مازن (2014). مدى وعي أولياء الأمور في المجتمع الأردني بالتعلم الإلكتروني والمناهج المحوسبة المقدمة لأبنائهم في بعض مدارس مديريات عمان، المجلة العربية للتربية العلمية، العدد(2) والمجلد (3)، 52- 36.
7- خزعلي، قاسم؛ ومومني، عبداللطيف (2010). الاتجاهات نحو الكفايات التعليمية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص، مجلة جامعة دمشق، العدد (26) المجلد (3)، 12- 17
8- الدباس، زيد عبد الكريم (2016). اثر مستوى تعليم الوالدين في تحصيل الطلبة وفي عاداتهم واتجاهاتهم نحو الدراسة في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية.
9- الرقب، صالح ؛ الزيود، محمد (2008). أنماط التنشئة الاجتماعية الممارسة لدى الأسر الأردنية من وجهة نظر الوالدين، مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد 35، العدد 1، 134- 166
10- الشرع، محمد (2012). اثر اهتمام أولياء الأمور في تحصيل الطلبة الأكاديمي وفي اتجاهاتهم نحو المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية.
11- شوامرة، نادر (2014). علم النفس الاجتماعي. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
12- عابدين، محمد (2010). الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية للناشئين كما يدركها طلبة الصف الثاني الثانوي في جنوب الضفة الغربية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، العدد (6) المجلد (2)، 129- 146.
13- العبيدي، آلاء (2010). طرق البحث العلمي، عمان، دار الثقافة للنشر.
14- عزمي، نبيل (2014). بيئات التعلم التفاعلية، القاهرة: دار الفكر العربي.
15- العساف، جمال ؛ الصرايرة، خالد (2009). مدى وعي المعلمين بمفهوم التعلم الإلكتروني وواقع استخدامهم إياه في التدريس في مديرية عمان الثانية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد 13، العدد1، 27- 49.
16- قطامي، يوسف (2009). أسس علم النفس التربوي، ط1، عمان، دار الفكر.
17- كاشف، زايد (2005). اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو النشاط الرياضي وعلاقتها ببعض المتغيرات، سلسلة الدراسات النفسية والتربوية- كلية التربية- جامعة السلطان قابوس.
18- محرز، عبله (2015). اتجاهات الأولياء نحو استخدام أبنائهم المراهقين للإنترنت وتأثيرها على توافقهم النفسي الدراسي، مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، العدد (2) المجلد (1)، 33- 46
19- مصباح، عامر(2011). علم النفس الاجتماعي في السياسة والإعلام. القاهر. دار الكتاب الحديث.
20- مصطفى، إبراهيم؛ والزيات، أحمد؛ وعبدالقادر، حامد؛ والنجار، محمد (1985). المعجم الوسيط. الجزء 1، الطبعة الثالثة، دار عمران، الأردن.
21- مفلح، محمد (2010) مدى استخدام شبكة الإنترنت في التعليم من قبل معلمي ومعلمات تربية اربد الثانية ومعوقات استخدامها، مجلة جامعة دمشق، العدد(26) المجلد (4)، 26- 43
22- المومني، إبراهيم علي (2017). اتجاهات طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود نحو البرامج الإرشادية المقدمة لهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (8)، والمجلد (1)، 57- 71
23- نداف، شاري (2012). واقع استخدام الحاسوب التعليمي والإنترنت في المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظر المعلمين، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة اليرموك.

24- نمر، إيمان (2008). الأبعاد التعليمية والاجتماعية الاقتصادية لاستخدام الإنترنت من وجهة نظر معلمي وآباء وطلبة المرحلة الثانوية في منطقتين جغرافيتين في الأردن، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، الجامعة الهاشمية.

25- ويكيبيديا (2018).المفرق (المدينة)، تاريخ الدخول عليه 20- 7- 2018
(محافظة المفرق)/https://ar.m.wikipedia.org/wiki

ثانياً/ المراجع بالإنجليزية:

26- Chapman, alexander. (2006). acceptance and mindfulness in behavior therapy ,international journal of behavioral consultation and therapy, v2(3),308- 325

27- Conway , M. (2010) An evaluation study of the effect of a web –posting service on parent involvement and student sense of responsibility .Journal of sociology ,5(3),1- 23

28- Duggan, Alpert ;Hess ,Morgan ; Wilson, Kim(2010). Measuring student's attitudes toward educational use of the internet. paper presented at the annual conference of the American educational research association.

29- Jacko ,Julie. (2007) human computer interaction. international conference ,22- 27, Beijing , china

30- Shah ,W; Sewell ,T (2011). Social Class , Parental Encouragement and Educational Aspirations. The American Journal Of Sociology .3(22). 559- 572

The Relationship between the Level of Parents' Culture and the Attitudes of their Children toward Learning Using the Internet of the Upper Stage Students in Mafraq.

Abstract: The study aimed at revealing the relationship between the level of parents' culture and the attitudes of their children towards online learning among the students of the upper elementary stage in Mafraq governorate. The researcher used the analytical descriptive method. To achieve the goal of the study, A random sample of (184) students and (368) of their parents from the primary secondary government schools at the Directorate of Mafraq Education. The results showed that the level of parents' culture towards learning via the Internet is high and with a mathematical average (3.51), and that the attitudes of children towards online learning were positive with average (3.90) ,The results showed that there were no statistically significant differences at the level of (α = 0.05) in the level of parents' culture towards learning through the internet due to the variables (gender and scientific qualification) 0.83) between parent culture and their children's attitudes towards online learning. In the light of the results, a number of recommendations and proposals were presented to raise the level of parents' culture and their children's attitudes towards learning through the Internet.

Keywords: Parent culture, children's attitudes, The Internet, Upper Stage Students. Governorate of Mafraq.